

إعادة الكهرباء لريف دير الزور الشرقي

4

مدير عام المخابز للثورة:

عشرات المخابز والخطوط

5

الجديدة دخلت الخدمة

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

# الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الثلاثاء 2 ذو الحجة 1444هـ 20 حزيران 2023 م العدد 17406 السنة التاسعة والخمسون

الثلاثاء 2 ذو الحجة 1444هـ

## أهلنا في الجولان يتصدون لمحاولة الاحتلال الاستيلاء على أراضي منطقة الحفاير سورية: الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال ليست إلا امتداداً لسياساتها العدوانية



أكدت سورية مجدداً أن الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان العربي السوري الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال ليست إلا امتداداً لسياساتها العدوانية التي تعتبر انتهاكاً صارخاً للقوانين والقرارات الدولية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: (تحية وزارة الخارجية البقية ص «2»

## المقداد يستقبل الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية



استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السفير محمدي أحمد الني. ■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

## وفد سورية يلتقي بيدرسون ووفدي روسيا وإيران ضمن أعمال الاجتماع الـ «٢٠» بصيفة أستانا سوسان خلال الاجتماع الرباعي: على تركيا الإقرار بسحب قواتها وفقاً لجدول زمني واضح



تزامناً مع الاجتماع الدولي الـ ٢٠ بصيفة أستانا والذي انطلقت أعماله اليوم في العاصمة الكازاخية، عقد نواب وزراء الخارجية في كل من سورية وروسيا الاتحادية وإيران وتركيا اجتماعاً في أستانا وذلك في إطار مسار الاجتماعات الرباعية. وأكد الدكتور أيمن سوسان معاون وزير ■ البقية ص «2»

## الحكومة تطلع على واقع عمليات استلام القمح وتؤكد على تسليم المبالغ المستحقة للمزارعين بألية ميسرة



اطلع مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على واقع عمليات استلام محصول القمح للموسم الحالي حيث بلغت الكميات المسلمة إلى المراكز المعتمدة حتى الآن ٤٢٦ ألف طن مقارنة بـ ٢٧٦ ألف طن للفترة نفسها من الموسم الماضي، وأكد على المحافظين والجهات المعنية المتابعة المباشرة وتذليل أي عقبات على أرض الواقع، وطلب من وزارة المالية ■ البقية ص «2»

## أهلنا في الجولان يتصدون ... / بقية /

المحتل اليوم لمحاولة الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على أراضيهم الزراعية في منطقة الحفاير شرق قرية مسعدة والتي يعززم تنفيذ مخطئه الاستيطاني إقامة توريينات هوائية عليها.

وذكر مراسل سانا أن قوات الاحتلال استقدمت تعزيزات كبيرة لمحاصرة الأراضي الزراعية في منطقة الحفاير للاستيلاء عليها ومنع أصحابها من الوصول إليها، غير أن المئات من أبناء الجولان توجهوا إلى المنطقة، مؤكدين رفضهم القاطع إقامة التوريينات عليها وتصدوا لقوات الاحتلال التي اعتدت عليهم بالرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

وأجبر صمود أهلنا في الجولان قوات الاحتلال على الخروج من المنطقة مفشرين محاولتها الاستيلاء على أراضيهم لتنفيذ مخطئها الاستيطاني التهويدي بإقامة توريينات هوائية عليها.



المتاحة التي يكفلها القانون الدولي باعتباره حقاً أدياً لا يسقط بالتقادم).

### أهلنا في الجولان يجددون

### رفضهم القاطع إقامة

### التوريينات الهوائية

وكان قد تصدى أهلنا في الجولان السوري

قرار (إسرائيل) الخاص بفرض قوانينها وولاياتها القضائية وإدارتها على الجولان العربي السوري المحتل لاغياً وباطلاً وليس له أثر قانوني دولي).

وختمت الخارجية: (كان الجولان العربي السوري وسبقه جزءاً لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية وعودته كاملاً إلى الوطن آتية لا محالة، وسورية وشعبها الصامد لن يألوا جهداً في سبيل عودته وبجميع الوسائل

والمغتربين أهلنا الصامدين في الجولان العربي السوري المحتل وتشد على أيديهم وتعبير عن فخرها واعتزازها بموقفهم المشرف وبنضالهم المستمر فاضاً لمشروع الاحتلال الإسرائيلي الهادف إلى السطو على آلاف الدونمات الزراعية من أراضي الجولان العربي السوري المحتل بذريعة إقامة التوريينات الهوائية).

وتابعت الوزارة: (إن الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل ليست إلا امتداداً لسياسات (إسرائيل) العدوانية وجرائمها التي تعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وللحقائق الدولية لحقوق الإنسان ولأحكام ميثاق الأمم المتحدة). وأضافت الوزارة: (إن حكومة الجمهورية العربية السورية تؤكد من جديد أن الاحتلال الإسرائيلي للجولان العربي السوري إلى زوال وكل مشاريع الاحتلال ومخططاته الاستيطانية غير الشرعية باطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧/٤ لعام ١٩٨١ الذي اعتبر

## وفد سورية يلتقي ... / بقية /



من سورية وروسيا وإيران حول مختلف الجوانب ذات الصلة لتعزيز الرؤى المشتركة بما يتناسب والتطورات الجارية.

كما التقى الدكتور سوسان المعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون وذلك على هامش أعمال الاجتماع الدولي بصيغة أستانا.

وناقش الجانبان عدداً من القضايا المتصلة بمهمة المبعوث الخاص واستعرضا آخر التطورات حول سورية.

وكانت قد انطلقت اليوم في العاصمة الكازاخية أعمال الاجتماع الدولي العشرين حول سورية بموجب صيغة أستانا.

ويستغرق الاجتماع يومين ومن المنتظر أن يشارك في أعماله بصفة مراقبين ممثلو الأمم المتحدة والبلدان المجاورة لسورية وهي لبنان والعراق والأردن.



كما تمت مناقشة الجوانب المتعلقة بالاجتماع الرباعي على مستوى نواب وزراء خارجية الجمهورية العربية السورية، وروسيا الاتحادية، وجمهورية إيران الإسلامية، والجمهورية التركية، وفي هذا السياق أكد الدكتور سوسان أن الانسحاب التركي من الأراضي السورية يشكل المدخل الوحيد لأي علاقات عادية بين البلدين، أو لأي تعاون في أي مجال، مشدداً على أن مكافحة الإرهاب لا تتم بانقائية، وأن ضمان أمن الحدود مسؤولية مشتركة للدول المتجاورة.

وجدد بوغدانوف وخاجي دعم بلادهما لسورية في الحفاظ على سيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

كما تم الاتفاق على استمرار التشاور والتنسيق بين كل

الخارجية والمغتربين خلال الاجتماع أن أي نتائج فعلية في هذا المسار يجب أن تستند إلى إقرار تركيا بسحب قواتها من الأراضي السورية وفقاً لجدول زمني واضح وخطوات محددة والبدء بهذا الانسحاب فعلاً.

وأضاف سوسان أن ذلك يشكل الأساس لبحث المواضيع الأخرى المتعلقة بعودة اللاجئين ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله والعلاقات بين البلدين.

وأوضح أن التصريحات التركية حول سيادة سورية ووحدة أراضيها تتنافى مع استمرار احتلالها للأراضي السورية وتخالف القانون الدولي وأبسط مقومات العلاقات بين الدول.

وكان وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة الدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى الاجتماع الدولي العشرين بصيغة أستانا قد التقى صباح اليوم، مع الوفد الروسي برئاسة ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط، ومن ثم مع الوفد الإيراني برئاسة علي أصغر خاجي كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة.

ودار الحديث خلال اللقاءين حول جدول أعمال المؤتمر، وكانت وجهات النظر متطابقة حول مختلف القضايا ذات الصلة.

## الحكومة تطلع على واقع ... / بقية /

تطوير القطاع المصرفي والمالي والأدوات النقدية المستخدمة للمساهمة في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسين جودة الخدمات المصرفية.

وطلب المجلس من الوزارات مراجعة نسبة الإنفاق على المشروعات الاستثمارية خلال النصف الأول من العام الحالي ومتابعة الإنفاق وفق المشاريع المقررة في الموازنة ووضع المشاريع بالخدمة، ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

المبارك، طلب المجلس المتابعة المباشرة وتكثيف الجولات الميدانية لضبط الأسواق بالتنسيق بين مؤسسات التجارة الداخلية والمجالس المحلية وفعاليات المجتمع الأهلي.

وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بالششمول المالي بخصوص إلزام أصحاب المهن والنشاطات المرخصة بامتلاك حساب مصرفي لدى المؤسسات المالية المصرفية وقبول دفع مطالباتهم المالية من قبل الزبائن بالوسائل التقليدية والإلكترونية على الحساب المصرفي وذلك في إطار

وفيما يخص توجه الحكومة

لإعادة هيكلة ودمج الشركات ذات الاختصاص المتقارب، تم التأكيد على أهمية إجراء المزيد من الدراسة التحليلية الدقيقة لعمليات الدمج بهدف الخروج بصيغة متكاملة للمؤسسات الحديثة لناحية وضوح المهام وتحقيق غاية الأحداث، ووافق المجلس على خطة وزارة النفط لإصدار بطاقة مسقة الدفع بالعملة الأجنبية لتمكين المغتربين السوريين والسزوار العرب والأجانب القادمين إلى سورية من تعبئة البنزين لألياتهم. ومع اقتراب عيد الأضحى

على إنجاز المشروع.

وبشأن عمل مجالس إدارات المؤسسات والشركات، شدد المجلس على ضرورة تفعيل عمل هذه المجالس وفق مهامها لجهة مراقبة عمل المؤسسة وتقييم الأداء وإعداد الخطط ورسم الاستراتيجيات الكفيلة بإحداث نقلة نوعية بعملها، وتم التأكيد على تفعيل مجالس رجال الأعمال المشتركة مع الدول العربية والأجنبية الصديقة باعتبارها نواة أساسية لتنشيط العمل الاقتصادي والاستثمارات والتبادل التجاري مع هذه الدول.

والاقتصاد والتجارة الخارجية

إعداد خطة عمل متكاملة لتطوير واقع الصناعات الدوائية لناحية النوعية والجودة وزيادة الإنتاج وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية من خلال تصدير الأصناف الفائضة عن حاجة السوق المحلية. وأكد رئيس مجلس الوزراء على أهمية متابعة تنفيذ مراحل استراتيجية التحول الرقمي والاستعانة بفريق عمل متخصص يملك الكفاءات والخبرات اللازمة لإنجاز مشاريع التحول الرقمي وفق البرنامج الزمني المحدد مع تقديم حوافز مجزية للعاملين

والمصرف المركزي تسليم

المبالغ المستحقة للمزارعين بألية ميسرة تضمن حصولهم على مستحقاتهم دون تأخير. واعتمد المجلس إستراتيجية الأمن السيبراني التي أعدتها وزارة الاتصالات والتقانة بهدف التصدي للاختراقات السيبرانية المعادية وتحسين البيانات الحكومية على شبكة الإنترنت والشبكات المتصلة بها وتأسيس بنية أمن سيبراني مستدامة توفر الحماية المتكاملة للأصول المعلوماتية والتقنية. ووجه المهندس عرنوس وزارات الصحة والصناعة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

## هدم منزل في سلوان وإخاطر بهدم منزلين بمسافر يطا

## شهيد في جنين والاحتلال يعتقل عشرات الفلسطينيين بعمليات دهم في القدس ورام الله والخليل

## ■ فؤاد الوادي

بمسافر يطا جنوب المحافظة . وفي محافظة قلقيلية، أغلقت قوات الاحتلال الطريق الفرعية الواصلة بين قرية عزبة الطيب وبلدة عزون شرق المحافظة. إلى ذلك هدمت آليات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، منزلاً في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وبينت المصادر الفلسطينية أن آليات الاحتلال شرعت منذ ساعات الصباح بهدم منزل في حي العباسية، مكون من طابقين يعود لعائلة الطويل؛ بحجة البناء من دون ترخيص.

وأضافت المصادر ذاتها: إن قوات الاحتلال أغلقت مفارق الشوارع المؤدية إلى محيط المنزل، ومنعت الأهالي من الاقتراب.

في هذه الأثناء، اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحات «الأقصى»، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وتواصل التصييق على دخول المصلين.



في القدس المحتلة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، اعتقلت قوات الاحتلال الفلسطيني أحمد رائد صبح من منزله بعد مداومة المنزل وتفتيشه، خلال اقتحام مخيم الفارعة جنوب المحافظة.

بالتوازي، هدمت قوات الاحتلال «بركسين» في قرية قلنديا شمال غرب القدس المحتلة، في منطقة الجبل الواقعة بين القرية وقرية رافات.

وفي محافظة الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في منزلين وغرفتين وحظيرة أغنام،

الاحتلال حوажها العسكرية عند مداخل الخليل الشمالية، ومداخل بلدات بني نعيم، وسعير، وحلحول، وأوقفت مركبات الفلسطينيين، ودفقت في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل أمير أبو زنت (١٦ عاماً) من بلدة الرام، شمال المحافظة، أثناء تواجده على مفترق البلدة.

واعتقلت قوات الاحتلال حراساً من المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب ٣ أطفال من بلدة الطور

لا تزال تداعيات العدوان الإسرائيلي على جنين أمس تقطر دماً ووجعاً وغضباً في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث استشهد فلسطيني فجر اليوم متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها على المدينة ومخيمها.

ونكرت وكالة وفا الفلسطينية: إن الفلسطيني أمدج عارف الجعص ٤٨ عاماً استشهد متأثراً بإصابته خلال عدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها أمس.

وباستشهاد الفلسطيني الجعص يرتفع عدد شهداء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها إلى ستة فلسطينيين بينهم طفل، وعدد الإصابات إلى ٩١ فلسطينياً.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين من قرية حارس غرب سلفيت بعد تفتيش منازلهم، والعبث بمحتوياتها.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال ٤ فلسطينيين، بعد مداومة منازلهم في مخيم الجلزون شمال المحافظة.

وفي محافظتي جنين والخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين، كما نصبت قوات

## الغرب مهووس بفكرة الحفاظ على هيمنته

## روسيا: نتصدى لهجوم الناتو في أوكرانيا

## ■ لميس عودة

على وقع استمرار العملية العسكرية الروسية للقضاء على النازية في أوكرانيا، جددت موسكو اليوم التأكيد بأن الغرب مهووس بفكرة الحفاظ على هيمنته، مشيرة إلى أن الهجوم المضاد ينغذه (الناتو) باستخدام الجنود الأوكرانيين، وحذرت في الوقت نفسه بأنها سترد فوراً بضرب مراكز صنع القرار في كييف بحال استهدفت القوات الأوكرانية شبه جزيرة القرم بصواريخ أميركية وبريطانية.

وقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن الدول الغربية مهووسة بفكرة الحفاظ على هيمنتها على الساحة الدولية وتحقيق (الثقة التي لا يمكن إصلاحها إطلاقاً).

ونقلت وكالة نوفوستي عن لافروف قوله بعد انتهاء اجتماع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماع مجلس وزراء الخارجية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي مع رئيس بيلاروس ألكسندر لوكاشينكو: (الغرب مهووس بالثقة التي لا يمكن إصلاحها، بمعنى آخر، الغرب مهووس بالحفاظ على هيمنته على الساحة الدولية وتطبيق قواعده الخاصة وإدامة قواعده التي تقوض القانون الدولي ويتم صياغتها وفقاً لمبدأ (عندما يكون مفيداً بالنسبة لي فسيكون هذا أبيض، عندما لا يكون مريحاً بالنسبة لي - سيكون أسود).

وأضاف أن هذه النزعة تتجلى في مجالات مختلفة من الحياة الدولية بما في ذلك (في موقف الغرب من أنشطة هياكل التكامل في الأراضي السوفييتية السابقة).

من جانبه أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بأن قوات كييف تخطط لاستهداف شبه جزيرة القرم بصواريخ HIMARS و Storm Shadow، محذراً من أن روسيا سترد على ذلك



بضرب مراكز صنع القرار في أوكرانيا فوراً.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن شويغو قوله اليوم إن القوات الأوكرانية شنت منذ ٤ حزيران الجاري، ٢٦٣ هجوماً على مواقع القوات المسلحة الروسية على محاور يوجنو دونيتسك وزابورجيه ودونيتسك، وتم صدها جميعها.

وأضاف: (تواصل القوات الأوكرانية محاولة القيام بعمليات هجومية على محور جنوب دونيتسك وزابورجيه ودونيتسك، وفي الوقت نفسه، يستخدم نظام كييف عدداً كبيراً من الأسلحة الغربية وتشكيلات النخبة، التي تم تدريب أفرادها من قبل متخصصين في الناتو).

وأضاف أن استخدام صواريخ (ستورم شادو) وهيمناس خارج منطقة العمليات الخاصة، سيغني المشاركة المباشرة للولايات المتحدة وبريطانيا في النزاع، وسيستلزم ضربات فورية على مراكز صنع القرار في أوكرانيا.

وعلى التوازي أكد مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين إن القوات الروسية تتصدى الآن لهجوم مضاد ينغذه ليس الجيش الأوكراني وإنما (مجموعة قوات الناتو) محاربة بأيدي الأوكرانيين.

## الجيش السوداني يتهم «الدعم السريع» بخرق الهدنة

## والرياض تؤكد ضرورة الحل السياسي

## ■ راغب العطية

غداة بدء سريان الهدنة الجديدة بين طرفي النزاع في السودان، اتهم الجيش السوداني اليوم «قوات الدعم السريع بخرق الهدنة، والهجوم على منطقة طويلة شمال دارفور».

وقال مكتب المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، في بيان عبر صفحة القوات المسلحة السودانية على «فيسبوك»: «إن العناصر المتمردة هاجمت منطقة طويلة في ولاية شمال دارفور، لليوم الثاني على التوالي، في خرق واضح للهدنة السارية».

وأضاف البيان وفق ما ذكرته وكالة سبوتنيك: «قامت تلك العناصر بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق مواطني المنطقة على مدى اليومين، تضمنت قتل ١٥ وجرح عشرات من المدنيين العزل بجانب حرق السوق ونهب عدد كبير من المتاجر وتشريد مئات من مواطني المنطقة، وغيرها من الفظائع».

في الأثناء أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، اليوم الثلاثاء، على أهمية التزام جميع الأطراف في السودان بحماية المدنيين.

وأفادت وزارة الخارجية السعودية بأن الوزير فيصل بن فرحان، أجرى اتصالات منفصلين، مع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي).

وقال بن فرحان، وفقاً للبيان، إن «المملكة تؤكد مجدداً أهمية التهدئة في السودان وتغليب المصلحة الوطنية»، مشدداً على ضرورة «وقف كل أشكال التصعيد في السودان واللجوء لحل سياسي».

وكان قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، قد أعلن إجراء اتصال مع وزير الخارجية السعودي، وقال حميدتي، عبر حسابه على «تويتر»، إنه «بحث مع وزير الخارجية السعودي، جملة من القضايا والموضوعات المتعلقة بالأوضاع في السودان، والمساعي المبذولة لتحقيق الاستقرار، ولا سيما الجهود التي تقودها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في جدة».

وأعلن بيان سعودي أمريكي مشترك، السبت الماضي، أن ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع قد اتفقوا على وقف لإطلاق النار في أنحاء السودان لمدة ٧٢ ساعة، اعتباراً من الساعة السادسة من صباح يوم الأحد ١٨ حزيران بتوقيت الخرطوم.

وتسببت المعارك بنقص في المواد الغذائية والخدمات الأساسية. وتؤكد مصادر طبية أن ثلاثة أرباع المستشفيات الواقعة في مناطق القتال باتت خارج الخدمة.

كما تسببت المعارك بنزوح أكثر من ٢,٢ مليون شخص، لجأ أكثر من ٥٢٨ ألفاً منهم إلى دول الجوار، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

## تنفيذ ٢٥ بالمئة من الأبراج السكنية لتضري الزلزال في اللاذقية

■ نعمان برهوم

أوضح مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان في اللاذقية المهندس كنان سعيد أنه تم تجاوز المرحلة الأصعب بإنجاز أعمال الحفر والعزل والردم، في بناء الأبراج السكنية على اوتوستراد الثورة للمتضررين من الزلزال.

وبين أن نسبة الإنجاز في هذه الأبراج التي تنفذها ورشات فروع «الشركة العامة للبناء والتعمير، وتنفيذ الإنشاءات العسكرية متاع ٦» قد بلغت ٢٥ في المئة. وأشار مدير المشروع في الشركة العامة للبناء والتعمير المهندس ماهر سعادات أن العمل يتم بوتيرة عالية، حيث يتم العمل على مدار ١٢ ساعة عمل يومياً، وأن أعمال الإكساء ستتم بالتوازي مع أعمال الإنشاء، ليتم تسليم المنازل على المفتاح ضمن المدة المحددة.

■ سرحان الموحي

خريطة عمل لفرع مؤسسة المواصلات الطرقيّة بمحافظة حماة بدأت بصيانة وإعادة تأهيل عدد من المواقع الأكثر تضرراً على شبكة الطرق المركزية بالمحافظة والتي تحتاج إلى أعمال صيانة وفق معايير تتضمن معالجة الأجزاء المتخرّبة موضعياً. وأكد مدير الفرع المهندس خضر فطوم أنه يتم العمل للتأهيل المستمر لشبكة الطرقات الرئيسية ورفع مستوى جودتها سواء من حيث مواصفاتها الفنية أو سلامة وأمان الحركة المرورية عليها لافتاً إلى أن العمل جارٍ على تنفيذ أعمال الصيانة لطريق الطلائع- سلح- النهر البارد بطول ٢٠ كم حيث يعد هذا الطريق حيوي وهام كونه يربط القطاع الغربي للمحافظة مع وسطها مع مصيف وصولاً إلى حمص فضلاً عن إجراء أعمال الصيانة الطارئة على شبكة المحاور الغربية من المحافظة: /مصيف-



وادي العيون بطول ٢٣ كم، وحماة/ مصيف بطول ٤٠ كم، وحمص/ مصيف ضمن الإدارية لمحافظّة حماة بطول ٢٣ كم ومصيف/ القدموس ضمن الحدود الإدارية للمحافظة بطول ١٢ كم، والساحل- الغاب الممتد من العشارنة وحتى الشعرة بطول ٢٠ كم إلى جانب تنفيذ أعمال الصيانة لبعض المواقع على طريق سلمية.. أثريا.. الشيخ هلال وحتى الحدود الإدارية لمحافظّة الرقة بطول ١٤٣ كم.

وأشار إلى استمرارية العمل بتنفيذ مشروع التصريف المطري وذلك لمعالجة بعض المواقع التي يحدث فيها اختناقات في فصل الشتاء أما بتنفيذ عبارات سيما موقع الفريكة على طريق النهر البارد- جورين أو عبارات قسطلية داعمة على طريق الطلائع - المحروسة في موقع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في منطقة مصيف وعبارات قسطلية وشوايات وقناة تصريف جانبية بيتونية على طريق وادي العيون.. الدريكيش.

وأضاف فطوم: إن ورشات فرع باشرت تنفيذ العديد من أعمال السلامة المرورية الطرقيّة في مواقع مختلفة بمحافظة إلب و التي تتضمن تنفيذ أعمال دهان طرقي حراري على الطريق الدولي ضمن الحدود الإدارية لمحافظّة إلب بطول ٧٥ كم.



## إعادة الكهرباء لريف دير الزور الشرقي .. ومعمل ألبان وأجبان «البوليل الآلي» قريباً بالخدمة

■ عمار كمور

أكد مدير عام شركة كهرباء دير الزور المهندس خالد الفهد أن ورشات الطوارئ أعادت التغذية الكهربائية لبلدات مظلوم وخشام وطابية جزيرة بريف دير الزور الشمالي، وذلك إثر التخريب الذي طال الخط المغذي لتلك البلدات والذي تضرر بفعل التعديت عليه أكثر من مرة.

وبين أن ورشات الطوارئ أسست لخط توتر متوسط بطول ١٢٠٠ متر وأعمدة توتر متوسط



عدد ٨ وأبراج توتر متوسط عدد ٣، وقد وضعت بالخدمة وتم تغذية هذه البلدات بالتيار الكهربائي. وتابع الفهد أن الشركة وضعت دراسة خاصة من أجل إنارة مناطق (غريبة- دبلان- صبيخان- تشرين

- الدوير) بريف دير الزور الشرقي وسوف يتم الإقلاع بالعمل فور موافقة الوزارة واستلام المواد اللازمة للعمل وتجهيز خطة ٦٦ حيث سيتم تركيب ٣٠ محولة وشبكات ٢٠ المنخفض.

ولفت إلى ضرورة خدمة المشتركين بهذه المناطق مع ضرورة الحفاظ على الشبكة الكهربائية ومنع التعدي عليها ومكافحة حالات الاستجرار غير المشروع وتنظيم ضبوط بحق المخالفين وتحسين واقع الجباية.

## .. وتشغيل ١٧ محطة مياه بالطاقة الشمسية

بين مدير مؤسسة مياه دير الزور المهندس لورنس خروف حسين أن خطة المؤسسة خلال الفترة القادمة تشغيل ١٧ محطة مياه نموذجية في ريف دير الزور على الطاقة الشمسية لاستمرار ضخ المياه وتعويض الأهالي بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وأشار لبدء المؤسسة بتأهيل وتشغيل محطة مياه قرية مراط القديمة بريف المحافظة الشمالي عبر منظومة الطاقة الشمسية، وهي محطة نموذجية باستطاعة ١٦٠ متر مكعب بالساعة وهذه هي المحطة الثالثة التي يتم تشغيلها على الطاقة الشمسية في ريف دير الزور، وقد سبقها تشغيل محطة مياه بلدة صبيخان بريف دير الزور الشرقي بالطاقة الشمسية.

بلغت نسبة الأعمال المنجزة في معمل ألبان وأجبان البوليل بدير الزور نحو ١٠٠٪ ومن المتوقع وضعه في الخدمة في أقل من شهر.

ونكر مدير الزراعة المهندس فؤاد عابدون أن العمل بتجهيز معمل ألبان وأجبان البوليل بلغ مراحله الأخيرة، وتم تركيب التجهيزات المطلوبة بالتعاون مع منظمة الفاو، وهو جاهز للاستثمار قريباً بعد تأمين المادة الأولية (مادة الحليب) محلياً من نفس قرية البوليل.

وبيّن أن المعمل هو آلي بمختلف مراحله وإن إنتاج الألبان لا تدخل اليد العاملة بمراحله جميعها، وذلك بدءاً من استقبال مادة الحليب وانتهاءً بالإنتاج عبر تجهيزات ومعدات حديثة، وتبلغ مساحة المعمل ٢٠٠ متر مربع، وهو محاذي لنهر الفرات وسيعمل خلال المرحلة الأولى بطاقة قد تصل إلى أربعة أطنان يومياً، علماً أنه من المقرر في المرحلة الأولى إنتاج مادتي اللبن والجبن، ولاحقاً سيتم زيادة طاقته الإنتاجية وإدخال منتجات أخرى ضمن خطوط الإنتاج.

وأوضح عابدون إلى أن اختيار موقع إنشاء المعمل هو كون منطقة قرية البوليل تتوسط القرى المحيطة بها والثروة الحيوانية فيها متوفرة بأعداد كبيرة وهي تغطي حاج المعمل لتطبيق خطة الإنتاج، حيث يصل عدد الأبقار في قرية البوليل حوالي ٤٥٠٠ رأس تقريباً، ويقدر عدد الأغنام فيها حوالي ٤٥ ألف رأس، ويبلغ إنتاج هذه الثروة نحو ١٠ أطنان يومياً من مادة الحليب، وتالياً فإن إقلاع هذا المعمل سيكون له بالغ الأثر في تخديم الإخوة مربي الثروة الحيوانية لتصريف منتجات قطعانهم من مادة الحليب.



وبيّن الحسين أن خطة المؤسسة العامة لمياه الشرب في دير الزور بالتعاون مع المنظمات الدولية تركيب منظومات خلايا الطاقة البديلة لمحطات المياه، بسبب عدم وصول التيار الكهربائي للمحطات، والتخفيف من استعمال مجموعة الديزل لتشغيل المحطات بعد تأهيلها، وهي محطات نموذجية باستطاعة ١٦٠ متراً مكعباً بالساعة، لافتاً إلى أن أعمال الصيانة للمحطات والشبكات بالمدينة والريف مستمرة حسب الإمكانيات المتوافرة وبالتعاون مع المنظمات الدولية. يذكر أن مؤسسة مياه دير الزور أنهت تأهيل ٧٣ محطة مياه.

## مدير عام المخابز للثورة:

# دعم كبير لصناعة الرغيف وتحسين جودته.. وعشرات المخابز والخطوط الجديدة دخلت الخدمة

■ رولا عيسى

الدعم اللا متناهي الذي توليه الدولة لصناعة وتوفير رغيف الخبز وتحسين جودته، بجهود حكومية كبيرة، أبرز ما يدل على حجم ماتم إنجازه، إعادة تأهيل وترميم وتحديث عشرات المباني وخطوط الإنتاج إضافة لزيادة عدد خطوط الإنتاج في كثير من المخابز على مستوى المحافظات.

فاتورة دعم الرغيف ترتفع يوماً بعد يوم، فدعم الخبز يحمل أوجهاً متعددة لا تتوقف عند تأمين المواد اللازمة لعملية الإنتاج، بل تذهب إلى أبعد من ذلك عبر توفير البنية التحتية والفنية لإنتاج الخبز وهذا يتطلب إعادة التأهيل وأعمال مدنية وبناء وإجراء صيانة، وتركيب خطوط جديدة إضافة لتأمين الدقيق والخميرة وأكياس النايلون والمازوت وهذا بدوره رفع من أرقام مبلغ الدعم السنوي لمادة الخبز لتصل إلى آلاف المليارات من الليرات.



المخبز كونه حالياً العمل جارياً لترتيب خط إنتاج و تركيب خط ثان في مخبز قطنا وهذا ما ساهم في معالجة مختلف الشكاوى التي وردت نتيجة عدم كفاية الكميات المنتجة في المخبز إضافة إلى عزل السقف وقريباً و خلال شهر ونصف سيتم تركيب خط إنتاج جديد لمخبز السبينة بعد أن انتهت المؤسسة من الأعمال المدنية للموقع وكذلك مخبز صحنايا تقديم و تركيب خط إنتاج كامل.

وفي القنيطرة جرى العمل على إعادة تأهيل و تركيب خط جديد لمخبز جديدة الفضل.. و مخبز القنيطرة أعيد تأهيل البناء وسيتم تركيب خط إنتاج خلال شهر.

أما في درعا عملت المؤسسة على إعادة تأهيل خطوط الإنتاج في عدد من المخابز مع بعض الأعمال المدنية.. ومنها مخبز نوى و بصرى الشام وازرع و إنخل.. و الصنمين أعمال مدنية و تركيب خط إنتاج جديد و طفس أعمال مدنية مع إعادة تأهيل الخط.. و مخبز الشجرة إعادة تأهيل البناء وتقديم خط إنتاج جديد بالكامل.

### تدشين خطوط إنتاج

في حمص تم تجهيز مخبز دير بعلبة بخفي إنتاج و تلكح تركيب بيت نار مع تأهيل خط إنتاج، و الرستن تركيب خطي إنتاج، و حالياً تأهيل مبنى الوعر في مراحله الأخيرة، و تأهيل خط إنتاج مخبز الملعب، حيث تم الانتهاء من الأعمال المدنية و سيتم تركيب خط إنتاج خلال الفترة القادمة.

وأما حماه - بحسب مدير عام المؤسسة السورية للمخابز - تم تأهيل البناء بشكل كامل لمخبز آذار و تأهيل خطي إنتاج وكذلك مخابز سلمية وسعن و صبورة و سقيلية، و صوران تمت إعادة تأهيل البناء و تركيب خطي إنتاج.

وفي طرطوس عملت المؤسسة على تجهيز مخبز القدموس و تأهيل البناء بشكل كامل مع خط إنتاج و مخبز باناس، إعادة تأهيل خطي إنتاج في المخبز، وكذلك الجولان و الشيخ بدر و الدريكيش و طرطوس الجديد تمت إعادة تأهيل خط الإنتاج مع أعمال مدنية للبناء.

وأما في اللاذقية تم تدشين مخبز الكرامة مؤخراً و إعادة تأهيل الصالة مدنياً وتقديم خطي إنتاج، وكذلك الغراف إعادة تأهيل خط إنتاج بشكل جزئي.. و إعادة تأهيل البناء لمخبز خربة الجوزية وتقديم خط إنتاج و إعادة تأهيل مخبز دمسرخو، و مخبز جبلة إعادة تأهيل خطي إنتاج واقتطاع جزء من المخبز لترتيب خط إنتاج إضافي خلال الفترة القادمة.

وفي دير الزور تم إعادة تأهيل خط إنتاج مخبز العشارة و الميادين الاحتياطي إعادة تأهيل خط إنتاج بشكل جزئي، و مخبز دير الزور الأول تركيب خط إنتاج جديد..

وفي حلب أجريت أعمال مدنية لمخبز دير حافر و الشهباء و حلب الجديدة و الخفسة، و تل عرن، و الميدان، و الزبدية، كفر حمرا، الحمداية، و تل رفعت، و الاعظمية، و الرزازي، إضافة لترتيب خطوط إنتاج جديدة في عدد منها (خطي إنتاج)، و أما في ادلب العمل جار حالياً لمخبز خان شيخون أعمال مدنية و تقديم خط إنتاج قريباً.

وتتوزع مخابز المؤسسة على مختلف المناطق في جميع المحافظات لسد حاجة المواطنين من مادة الخبز ووفقاً لحاجة كل منطقة و بحسب تعدادها السكاني.

على أن تعمم التجربة في الوقت المناسب في المحافظات الأخرى كدير الزور و الرقة و ادلب و الحسكة.

### شروط للمعتمدين

وفي السياق ذاته نوه بأن خطوة إعادة النظر في أماكن توزيع وعدد المعتمدين ساهمت في تخفيف الإزدحام عن المخابز حيث تم تقليل العدد في المناطق والأحياء التي تغطي من قبل المخابز الموجودة فيها، بالتزامن مع دخول صالات و منافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة على خط توزيع الخبز عبر البطاقة إضافة للأشكاك التي تعمل المؤسسة بشكل مستمر على زيادة عددها، مشيراً إلى أنه بالتوازي مع تقليل عدد المعتمدين ركزت المؤسسة على نقطة مهمة وهي أن يتم نقل الخبز ضمن صناديق مخصصة بشروط تضمن وصول الخبز بمواصفات جيدة، وهو ما يجري العمل عليه من خلال اتخاذ كل مايلزم لتحقيق ذلك ومن بينها رفد كل مخبز بوزن للمعتمدين، بمخصصات أكثر من ٤ آلاف ربيطة خبز بعامل يقوم بتوضيب الربطات للمعتمدين، إضافة للعمل على فصل صالات الإنتاج الكبيرة في المخابز بقاطع إلى جزئين بغية تخصيص مكان لتبريد مادة الخبز لافتاً إلى وجود حاجة لزيادة الكوادر ضمن المخابز نتيجة وجود نقص كبير في عددها.

### الربط الشبكي

وعن الأتمتة و الربط الشبكي قال الرفاعي إنه تم الانتهاء من عمليات الربط الشبكي بين الفروع مع الإدارة و الهدف تسهيل و تنظيم العمل المحاسبي و الإداري ل ١٣ فرعاً في كل المحافظات و ترد مختلف الكتب و البيانات بشكل مؤتمت بين الإدارة و الفروع.

### تعاون مع مجالس المدن

وإشار بأن التعاون قائم بين المؤسسة السورية للمخابز و المجتمعات المحلية و مجالس المدن لحل أي مشكلة تؤثر على عملية إيصال رغيف الخبز، و من أشكال التعاون تقديم بناء من قبل مجالس المدن و البلديات في المقابل تعمل المؤسسة على تركيب خطوط إنتاج و تأهيل المبني لإنتاج مادة الخبز بما يسد حاجة المنطقة و مثال على ذلك مخبز أشرفية صحنايا.

### حلة جديدة

وتم منذ بداية العام العمل في جميع المحافظات لتكون أغلب المخابز بحلة جديدة و بكامل طاقتها الإنتاجية سواء على صعيد التأهيل أو إضافة خطوط جديدة او القيام بأعمال مدنية إضافة لتدشين عدة مخابز و خطوط إنتاج جديدة خلال الأيام الماضية.

ففي دمشق أعادت المؤسسة تأهيل مخبز قبر عاتكة و ابن العميد ٣ و أضافت خط إنتاج و أعمالاً مدنية لكلا المخبزين، و تركيب خط إضافي في مخبز دمر مع عزل السقف و بعض الأعمال المدنية و فصل المخبز لمخبزين آلي و احتياطي كل مخبز منها لديها خط إنتاج إحداهما للبيع المباشر و الآخر للمعتمدين بغية التغلب على مشكلة الإزدحام و تغطية حاجة المنطقة..

وفي ريف دمشق تم تركيب خط إنتاج كامل مع كافة الملحقات في مخبز التواني وكذلك عدرا العمالية و حرسنا تم تركيب خط إنتاج ثان.. و نعمل على تجهيز الأعمال المدنية في مخبز دوما خلال شهر سيتم تشغيل

### تكاليف إضافية

وللحديث عن تفاصيل أوسع التقت الثورة مدير عام المؤسسة السورية للمخابز مؤيد الرفاعي ليؤكد استمرار العمل على أكثر من محور لوصول رغيف الخبز بالشكل الأمثل إلى المواطن.. فالعمل اليوم لا ينتهي عند إنتاج المادة و توفيرها فثمة حلقة مهمة في الحفاظ على جودة رغيف الخبز وهذا يتطلب جهداً إضافياً لاستكمال حلقات إنتاج المادة لتصل بالمواصفات المطلوبة مشيراً إلى إنجاز خطوات جيدة على طريق تحديث وإعادة تأهيل عدد كبير من المخابز و خطوط الإنتاج المدمرة بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية ومنها ما تضرر بفعل الحرب الإرهابية و أخرى لقدم الآلات، و مستمرة بعملها ضمن هذا الإطار وفق برنامج زمني وضمن توجه و خطة عمل وزارة التجارة الداخلية و حماية المستهلك.

### توسع أفقي

و أضاف أنه تم تدشين عشرات المخابز منذ بداية العام الحالي متوزعة على مختلف المناطق و المحافظات، في إطار التوسع الأفقي و بما يسهم في توفير مادة الخبز و تحسين جودة الرغيف منوها بالحرص الحكومي الكبير لتحسين صناعة الرغيف و توفير مستلزمات عملية الإنتاج، حيث تتوفر كامل المستلزمات من دقيق و خميرة و أكياس نايلون وغيرها من المستلزمات و يتم رفد المخابز يومياً بكل مستلزماتها، إضافة لعمل المؤسسة لتأمين مستلزمات مخابز القطاع الخاص من مادة الخميرة و أكياس النايلون بشكل مجاني حرصاً على استمرار العملية الإنتاجية و توفير مايلزم لإنتاج رغيف خبز بمواصفات جيدة.

ونوه إلى التكلفة الكبيرة لربطة الخبز و التي تفوق بكثير مبالغ بيع المادة للمواطنين سواء السعر المدعوم المحدد ب ٢٠٠ ليرة للربطة الواحدة أو السعر الحر ب ١٢٥٠ ليرة حيث تصل تكلفة الربطة لأكثر من ٤٢٠٠ ليرة تتحملها الخزينة العامة لدعم المادة و تصل لآلاف المليارات سنوياً.

وبين الرفاعي أن جزءاً من التكاليف الإضافية التي يتم تحملها من أجل تأمين مادة الخبز تكاليف أعمال الصيانة للمولدات التي يتم تشغيلها في ساعات التقنين الكهربائي، مما يؤدي لزيادة استهلاك المولدة وبالتالي حاجتها للصيانة المستمرة من جهة و استهلاك مادة المازوت من جهة أخرى، ولدى كل مخبز مجموعة توليد احتياطية تعمل بشكل إضافي و كلها تشكل أعباء إضافية لإنتاج مادة الخبز.

### مليونان و ٨٠٠ ربيطة يومياً

ولفت إلى أن عدد المخابز العاملة خلال النصف الأول من العام الحالي في المحافظات بلغ ٢٠٩ مخابز و ٢٧١ خط إنتاج تنتج يومياً ٢٦٣٤ طن دقيق أي مايعادل مليونين و ٨٠٠ ربيطة خبز يومياً توفرها للمواطن المخابز التابعة للمؤسسة بنسبة ٥١٪ من حاجة المحافظات إضافة ل ٤٩٪ توفرها مخابز القطاع الخاص التموينية و التي يتم دعمها بتوفير حاجتها من مستلزمات الإنتاج.

### البطاقة الإلكترونية

وبين مدير عام المؤسسة للمخابز أنه بالتدريج يتوسع العمل لتوزيع مادة الخبز عبر البطاقة الإلكترونية لتشمل جميع المحافظات

# البيت الدمشقي متحف وأناس يصنعون السعادة

■ رفاه الدروبي

يأسرك البيت الدمشقي بكل تفاصيله بغرفته وإيوانه ماحيلي سهراته والجلوس في شرفاته وهناك ركن تحت الدالية تحيط أصص الورد الجوري من كل الجوانب بين تلك الجدران عاد الباحثان مازن ستوت وأنس تلو ليطرًا القلوب بأجمل الأيام وأرقها حيث أفراد ندوة قصيرة لها عنوانها «الحياة الاجتماعية في البيت الدمشقي القديم» ضمنها المركز الثقافي في أبو رمانة.

اعتبر الباحث مازن ستوت الحياة الاجتماعية متفردة في البيت الدمشقي فالأسرة تمتلك الحب وتحنو على بعضها البعض في بيت احتوى الأجداد والأبواء والأحفاد إنه اتساع منزل متعدد الأجيال بعد تزويج الذكور داخل بيت العائلة حوار وتلاقح أفكار ومهما اختلفوا فهم أسرة يجمعها الحب والإخلاص ونهاية المطاف اختلاف الرأي لايفسد للود قضية إنه سحر المكان والزمان وعذوبة وروعة العطر والياسمين في العائلة الدمشقية تربية وطموح وعطاء الأقارب يلغها الفل الظليل والمتوجة ببطر وياسمين يتسلق على الجدران، لافتاً إلى أن المدينة كانت تتميز بطابع متفرد يتجسد بالتكافل الاجتماعي وعزة النفس والعطف وجدهم جد وهزلهم هزل راققة رقة الفاظ وتراكيب جميلة تعبق بالود والكياسة واللفظ والثناء والامتنان قصص وحكايات وذكريات تدور بين الحارات والأزقة تشكل عقداً واحداً فيما بينهم ويلفهم حب والفة توارثها الدمشقيون بمشاركة الناس أفرانهم وأترانهم والقيام بالواجب تتجلى بالأعراس والحج والعزاء فتشكل نسيجاً مترابطاً لا يميز بين غني وفقير . وانتقل خلال الندوة إلى وصف ربان البيوت حيث يعملن من



الصباح الباكر حتى المساء، ويحملون على عاتقهم أعمال المنزل تبدأ بتحضر أشهى المأكولات وتجفيف الخضروات لفصل الشتاء وصنع المربيات ونهاية عمل طويل يستقبلون الضيوف في الليوان أو الطابق الثاني بجانب المدفأة شتاء. بدوره الباحث أنس تلو وازن بين أيام خلت حملت الإلفة والانسجام والتناغم ورجال أشداء أقوياء ونساء صابرات أناس

عاشوا مئات السنين على رحابة العيش ولايمكن نسيان صوت ضحكات نساء وأطفال يتراشقون المياه من بحيرة وسط الفسحة السماوية للبيت.

على حين أكد بأن البيت الدمشقي كان أشبه بمتحف يضم أناس يصنعون السعادة والتأمل والراحة النفسية فكل غرفة لها دور بأسلوب بناء صمم تصميمًا فريداً فالشرفة والإيوان ودلميز طويل يؤدي إلى داخل البيت كي يحافظ على خصوصية الأسرة ونوافذ يرى الواقف داخل الغرف كل مايدور في الخارج ولايمكن أن يراه أحد بيت بسيط دخله وكأننا دخلنا الجنة منوهاً بتوزيع غرف البيت شتوية تدخل لها الشمس كي تخفف برد الشتاء وغرف عكس اتجاه الشمس يكون الجلوس فيها لتخفف من حرارة فصل الصيف كي يشعر قاطنوه بالبرودة والانتعاش. خاتماً الباحث تلو حديثه عن حياة اجتماعية يشعرك كل شيء فيها بالاشتياق إلى أبواب ونوافذ نوافير بيت يعبق بالحب نهجرها اليوم وانتهت أيامها ولم نعد نكثر لها.

## مركز تربوي للفنون باسم ناجي عبيد

■ أديب مخزوم

التراث العربي، المهذب في بعض جوانبه بالضياع والانقراض، وقدرته على التجدد والإنعاش والتواصل مع الأجيال الفنية المتعاقبة.

فقد ساهم الفنان الراحل محمد ناجي عبيد في إعادة الاعتبار للعناصر التراثية التي تتعرض للزوال، وتكاد تنقرض، بعد أن تأكلت وسودتها مسحات من غبار أزمنة الإهمال والنسيان، فالمحافظة على روح وعمق هذه الزخارف والأجواء الشعبية المتوارثة منذ قرون موجود في معظم لوحاته الحديثة، وهي تعطي المساحة المزخرفة مزيداً من البريق والإتقان والحيوية، ومعه استمرت خطوات إنتاج أعمال منفصلة عن الأعمال الحرفية والاستهلاكية والسياحية، حيث أخذ العمل شكله الجمالي المبكر بعد أن منحته ثراء وبراعة ورشاقة في الصياغة، ولهذا يمكن القول: إن المساحة المزخرفة، كتكتسب أهميتها في لوحاته من حيوية تشكيلاتها وبريق ألوانها وعناصرها التراثية الحية والمتجددة، هذه هي الملمسة السحرية التي تخطف الأبصار حين تتحاور الألوان العفوية عبر البنى الزخرفية المتجددة، ولاسيما أن كل تفصيل صغير من الزخارف العربية هو بحد ذاته لوحة تجريدية حديثة ومعاصرة.

ويمكن للأوروبي أن يعجب بالفنون الزخرفية والخطية وسواها، والتي تغذي طروحات الحدثة وتمنحها حيوية مستمرة ومتجددة، كما يدهش الأجنبي بالفنون الشعبية الأصيلة، التي لها علاقة بمخططات الفنون المعاصرة، والتي

توازن بين الطرب الإيقاعي اللوني والهندسي، وصولاً إلى أعمال الموزايك الشرقي التي شكلت هي الأخرى مصدر إلهام للفنان الراحل ناجي عبيد.



اتخذت مديرية تربية دمشق قراراً بتسمية المركز التربوي للفنون في منطقة ( الزاهرة الجديدة ) باسم الفنان الراحل محمد ناجي عبيد، الذي رحل في ٣٠١٤٠٠١٩ عن عمر مديد تجاوز المئة عام، بعد مسيرة فنية حافلة، قدم خلالها مئات المعارض الفردية والجماعية . فقد كان وعلى مدى أكثر من ثمانية عقود، يلتقط ثمرات جهده في البحث عن لوحة تمثله وتمنحه خصوصية، متجهاً بشكل تدريجي نحو إعادة صياغة الأجواء الشعبية والزخرفية والحرفية والإيقونية وغيرها، بنزعة تبسيطية واختزالية، ومهتماً بنقل الألوان الصريحة والعفوية إلى اللوحة بتقنياتها المختلفة والمتنوعة .

فمع اكتشافه لجماليات صياغة موضوع المرأة يعيونها الكحيلة، أدخل عليها عناصر زخرفية عفوية متحررة، ويكفي أن نقول: إن الزخرفة العربية، كانت تميل في الماضي، إلى تأكيد الدقة الهندسية والصفاء اللوني، وتهتم بمسألة التتابع والتناظر، ولهذا فمن المسلم به بالنسبة لنقاد الفن الحديث، القول إن التجارب التشكيلية الزخرفية الحديثة والمتحررة، قد شهدت النور في أعمال الفنانين الزخرفيين العرب المحدثين، وناجي عبيد من الفنانين الرواد الذين ساروا في هذا الاتجاه، حيث قدم في لوحاته المرأة المحلية من خلال الزخرفة العفوية والمتحررة من التناظر والتتابع الزخرفي الهندسي.

هكذا تدخلت الخامات والزخارف، مع المرأة السورية وعناصر التراث، في لوحاته في كل مراحلها الفنية، وهذا يقدم خير دليل على عمق

## ألان تورين... صوت العقل يرحل



■ يمن سليمان عباس

تناقلت وسائل الإعلام العالمية بهدوء خبر وفاة عالم الاجتماع الفرنسي ألان تورين الذي بلغ من العمر ما يقارب القرن وقد استطاع في مسيرته الفكرية أن يغير الكثير في محطات علم الاجتماع.

ويعتبر ألان تورين من أهم علماء الاجتماع المعاصرين، عمل باحثاً في المجلس الوطني للبحوث الفرنسية حتى سنة ١٩٥٨، وأسس مركز دراسات علم اجتماع العمل في جامعة تشيلي في سنة ١٩٦٠، ليصبح بعدها باحثاً في إيكل «إيتوديس» في العلوم بباريس، واشتهر بتطويره مفهوم مجتمع ما بعد الصناعي.

ولعالم الاجتماع عدّة مؤلفات من بينها، نقد الحدثة ومن أشهر أعماله براديجم جديد: من أجل فهم عالم اليوم ٢٠٠٥، الحركات الاجتماعية، ما هي الديمقراطية؟، وعدة مؤلفات أخرى..

وحسب الدارسين لفكره فقد سعت السوسيولوجيا مع تورين إلى الانتصار للفعل بدلاً من الانتصار لما يسمى بالنسق الذي يرتبط بمفاهيم مثل الوظيفة، الدور، الثبات، التكيف أو الاندماج الاجتماعي. فقد كانت السوسيولوجيا في أواسط القرن العشرين ترتبط بنظرية تالكوت بارسونز (Talcott Parsons) التي لم العربية .

## دوري سلة الرجال..

### الأهلي يتقدم خطوة نحو الدور النهائي بالفوز على الجيش بفارق ٢٩ نقطة



■ هراير جوانيان

حقق فريق الأهلي فوزاً عريضاً على ضيفه الجيش بفارق ٢٩ نقطة ٨١-٥٢ في المباراة الأولى من سلسلة الدور نصف النهائي (فاينال ٤) الدوري السوري لكرة السلة للرجال والتي أُجريت بينهما في صالة الحمدانية بحلب ليتقدم ١-٠ من أصل ثلاث مباريات.

ويرغم تفوق الجيش في الربع الأول ١٩-٢١ إلا أن الأهلي فرض أفضليته في الربعين الثاني والثالث، وتقدم ٢٧-٨ و ٢٣-٩، فيما انتهى الربع الرابع بتقدم الجيش ١٢-١٤ لكن الأهلي بقي متفوقاً وأنهى المباراة بفارق ٢٩ نقطة.

سجل للأهلي: نديم عيسى (١٥) نقطة، أنطوني بكر (١٤)، عبد الوهاب الحموي (١٢)، فيكتور بيرموديز (٧)، علي ديار بكرلي (٦)، يزن حريري (٣)، جميل صدير (٢)، بلال أظلي (١).

سجل للجيش: رادوسلاف بيكوفيتش (١٩) نقطة، طارق الجابي (٨)، عمر عبادة (٨)، محي الدين قصبلي (٧)، ذياب الشواخ (٧)، رامي مرجانة (٣).

ويلتقي الفريقان مجدداً يوم الخميس القادم في صالة الفيحاء بدمشق، وفي حال تمكن الأهلي من الفوز سينتهي السلسلة ويتأهل إلى الدور النهائي لمواجهة الفائز من السلسلة الثانية من نفس الدور بين الوحدة والنواعير، في حين يحتاج الجيش لتعويض الهزيمة الأولى لجر منافسه لخوض مباراة ثالثة فاصلة يوم الأحد القادم في حلب.

## فرنسا تخطو بثبات إلى نهائيات كأس أمم أوروبا بهدف مباني الـ٤

■ هراير جوانيان

تابع المنتخب الفرنسي خطواته بثبات نحو التأهل إلى نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٤ لكرة القدم، بفوزه الصعب على نظيره اليوناني المنقوص ١-٠، ضمن منافسات المجموعة الثانية على ملعب ستاد دو فرانس في ضواحي العاصمة باريس.

وتُدين فرنسا بفوزها الرابع توالياً في التصفيات إلى كيليان مباني الذي سجل هدف اللقاء الوحيد من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد خطأ على أنطوان غريزمان داخل المنطقة، نفذها مرة أولى مهاجم باريس سان جيرمان إلى يسار أوديسياس فلاكوديموس صدها بنجاح، قبل أن يطلب الحكم إعادة الركلة بسبب تموضع خاطيء من الحارس ليسدها بنجاح في الزاوية اليمنى (٥٥).

ولعبت اليونان نصف الساعة الأخير بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعيها كونستانتينوس مافروبانوس بالبطاقة الحمراء إثر خطأ على المهاجم راندال كولو مواني في الدقيقة ٦٩ بعدما كان تلقى بطاقة صفراء لركله بقدمه غريزمان وتسببه بركلة الجزاء.

وهو الهدف الـ ٤٠ لمباني في ٧٠ مباراة دولية مع منتخب الديوك، متأخراً بفارق هدف عن ميشال بلاتيني في المركز الرابع في ترتيب أفضل هدافي فرنسا (٤١ هدفاً في ٧٢ مباراة). كما سجل مباني، هدف مونديال قطر (٨)، هدفه الـ ٢٣ في مبارياته الـ ٢١ الأخيرة بقميص منتخب بلاده، وهدفه الـ ٥٤ هذا الموسم مع المنتخب وناديه، متساوياً مع النرويجي إرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي بطل ثلاثية تاريخية (الدوري-الكأس-دوري الأبطال). وبات مباني في سن الـ ٢٤ عاماً ونصف أصغر مهاجم يخوض ٧٠ مباراة دولية مع منتخب فرنسا.

وخاض مهاجم فرنسا أوليفيه جيرو مبارياته الرقم ١٢٤ في صفوف منتخب فرنسا وبات ثالث أكثر لاعب تمثيلاً للديوك، بعد أن عادل رقم تيري هنري في المباراة السابقة (١٢٣)، ولا يتقدم



عليهما سوى ليليان تورام (١٤٢)، والحارس المعتزل هوغو لوريس صاحب الرقم القياسي مع ١٤٥ مباراة.

ورفعت فرنسا، ببطلة أوروبا عامي ١٩٨٤ و ٢٠٠٠، رصيدها في صدارة المجموعة الثانية إلى ١٢ نقطة من ٤ مباريات، علماً أنها كانت فازت على كل من هولندا ٤-٠، جمهورية إيرلندا ١-٠ في مستهل مشوارها في آذار الماضي، وجبل طارق ٣-٠ الجمعة في افتتاح النافذة الثانية، في المقابل، فشلت اليونان في المحافظة على سجل مثالي بعد فوزها في أول مباراتين، آخرهما على إيرلندا ٢-١ الجمعة، ليتجمد رصيدها عند ٦ نقاط في المركز الثاني أمام إيرلندا الفائزة على جبل طارق ٣-٠، وهولندا الغائبة عن هذه النافذة لانشغالها في نهائيات دوري الأمم الأوروبية على أرضها (خسرت أمام إيطاليا ٢-٣ في مباراة تحديد المركز الثالث).

وسحقت إنكلترا ضيفتها مقدونيا الشمالية بسباعية نظيفة

بينها ثلاثية لجناح أرسنال باكايو ساكا في طريقها لتحقيق فوزها الرابع توالياً ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وحصدت إنكلترا العلامة الكاملة برصيد ١٢ نقطة لتسير ثبات نحو النهائيات المقررة في ألمانيا من ١٤ حزيران إلى ١٤ تموز عام ٢٠٢٤. وتحتل أوكرانيا بعد فوزها على مالطا ١-٠ المركز الثاني برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات، وتأتي إيطاليا في المركز الثالث ولها ٣ نقاط من مباراتين.

وعلى ملعب أولدترافورد، قدم منتخب إنكلترا عرضاً هجومياً قوياً أمام نظيره المقدوني الشمالي الذي صمد أمامه ٢٩ دقيقة قبل أن ينهار نهاية الشوط الأول وتتلقى شباهه ٣ أهداف في الدقائق الـ ١٦ الأخيرة.

افتتح هدف إنكلترا هاري كين التسجيل بعد هجمة رائعة

(٢٩). وهي المباراة السادسة توالياً التي يسجل فيها كين هدفاً على الأقل. وأضاف ساكا الهدف الثاني (٣٨). وتبادل كين وجوردان هندرسون الكرة بشكل رائع قبل أن يمررها الأخير متقنة باتجاه راشفورد الذي تابعها من مسافة قريبة داخل الشباك (٤٥). وما أن مضت دقيقتان على مطلع الشوط الثاني حتى أضاف المنتخب الإنكليزي الهدف الرابع بطريقة ولا أروع عندما مررت الكسندر أرنولد كرة أمامية باتجاه ساكا فسيطر عليها الأخير في الهواء ومر عن أحد المدافعين قبل أن يطلقها صاروخية في أعلى الشباك. ونجح ساكا في تسجيل الهاتريك بتمريرة أمامية من كين فانفرد بالحارس وسدد عن يمينه (٥١). وأضاف البديل كالفن فيليبس السادس من مسافة قريبة مقتحماً رصيده من الأهداف الدولية (٦٤). واختتم كين مهرجان الأهداف بنسجيله السابع من ركلة جزاء إثر مخالفة على جون ستونز داخل المنطقة (٧٣).

وعزز كين رقمه القياسي كأفضل هداف في تاريخ منتخب إنكلترا مع ٥٨ هدفاً في ٨٤ مباراة.



كما اختارت أنس أن تواصل تحضيراتها للبطولة

الكبرى، بالمشاركة أيضاً في بطولة ايستبورن من فئة ٥٠٠ نقطة التي ستطلق يوم ٢٦ حزيران وتتواصل حتى ١ تموز المقبل، في حين ستكون بداية ويمبلدون من فئة الـ ٢٠٠٠ نقطة، يوم ٣ تموز حتى الـ ١٦ من الشهر نفسه.

وكانت لاعبة العربية قد بلغت في الموسم الماضي أفضل مستوياتها، خلال هذه الفترة، مع انطلاق المباريات على الأراضي العشبية، حيث إنها تمكنت أيضاً من بلوغ الدور النهائي لبطولة ويمبلدون الذي انهزمت فيه أمام الكازخستانية إيلينا ريباكيينا، وقد كانت المرة الأولى التي تصل فيها لنهائي إحدى بطولات الغراند سلام.

■ ريم عبود

اختارت النجمة التونسية أنس جابر، أن تشارك في بطولتين اثنتين، مع انطلاق موسم الملاعب العشبية للتنس، استعداداً لخوض بطولة ويمبلدون.

وتبدأ جابر مشاركتها في بطولة برلين بألمانيا، التي تستمر حتى ٢٥ حزيران، من أجل المحافظة على الـ ٥٠٠ نقطة التي حصدتها في العام الماضي، إثر تنويعها بلقب البطولة التي تملك معها تكريات مميزة، والتي كانت ثاني ألقابها في العام ٢٠٢٢، بعد بطولة مدريد، وذلك حين فازت في الدور النهائي على السويسرية بليندا بنشيتش بالانسحاب، بعد تعرضها للإصابة في آخر نقطة من المجموعة الأولى.

أنس جابر عينها على

لقب برلين مجدداً

من أجل

حلم ويمبلدون

## لوحات فنية من أسلاك الفضة والنحاس

■ عبير علي

مزج بين النحاس والفضة والألوان فجعل من أعماله لوحات فنية خاصة ميزته ومنحته بصمة فريدة في الساحة الفنية داخل سورية وخارجها، إنه الفنان التشكيلي المبدع أكرم العلي الذي أكد في حديث لصحيفة الثورة أن لنشأته في بيئة فنية تعشق المشغولات اليدوية الفنية دوراً في ميله للفن متأثراً بحرفة والده في تصميم الديكور والمفروشات، وبوالدته التي كانت تبعد في حرفة التطريز على المفروشات والستائر.

بدأ الرسم منذ الطفولة ولم يتعلم على يد فنان أو معهد حيث كان يشاهد ويحاول التقليد يرسم ويصمم فتطورت موهبته حتى ابتكر بمفرده أسلوباً جديداً في الرسم بأسلاك النحاس والفضة وغيرها من الألوان، أبدع في إدخال تقنيات جديدة للحرف اليدوية عبر إدخال أسلاك النحاس والفضة إلى مجسمات الخشب التي يصنعها إضافة إلى الرسم على الحجر والرخام، وزخرفة الأواني الفخارية وتلييسها بأسلاك النحاس والفضة بطريقة التطعيم، وكان يقضي ساعات طويلة في عمله الفني يرسم ويطوع النحاس والفضة ليتلاءم مع وضعية التصميم الموجود في مخيلته بهدف إظهاره بطريقة جميلة ومبتكرة.

وعن طريقة العمل، قال أكرم العلي: أقوم برسم «ستكشات» على ورق عادي وحينما تكتمل وتتضح الرؤية أحاول تنفيذها على الواقع فبعد تجهيز الخشب وعزله بمواد عازلة يتم لصق الأسلاك بمواد لاصقة ويتم تنزيل الألوان بطريقة الصب حيث تكون هناك طبقة من الألوان تساعد في تعبئة الفراغات وتثبيت الأسلاك على الخشب وبعدها تُنظف الأسلاك بطريقة السنفرة، وأخيراً يتم إضافة مادة زجاجية لحماية اللوحة من العوامل الجوية.

ويعتبر العلي أن الرسم بالأسلاك يحتاج الثقة والصبر والهدوء والتحدى ليخرج العمل الفني بالصورة الأفضل، ولابد أن يرافقه الاستغراق بدرجة عميقة وإحساس داخلي يمكن الفنان من تمثيل الحالة النفسية والذهنية للوحة المرسومة، وللشغف بالفن أهميته عنده مع الإرادة والتصميم والممارسة والخبرة الطويلة ليحقق نتائج باهرة ترضي طموحه مع شرط وجود الموهبة للتميز وتوفير الكثير من الوقت والجهد.

يذكر أن أكرم العلي فنان تشكيلي متعدد المواهب وشاعر، درس قسم الدراسات الفلسفية في جامعة دمشق، وأقام العديد من المعارض الفردية والجماعية، وأعماله مقتناة في عدة دول عربية وأوروبية.



## معرض للأشغال اليدوية في حلب

العديد من المشغولات اليدوية والصوفية والمطرزات والإكسسوارات إضافة إلى أدوات التجميل والزينة والألبسة وبعض أنواع الحلويات، كانت حاضرة ضمن معرض الأشغال اليدوية الذي أقيم في صالة الخانجي بحلب.

ضمن هذا الإطار أشارت مشرفة المعرض سلافة مفتي في تصريح إعلامي إلى أن المعرض ضم فئات عمرية متفاوتة من طالبات جامعات وسيدات وربات منزل أبدعن في إظهار مواهبهن التي تناسب مختلف الأذواق، في حين تحدثت عهد برغل وهي إحدى المشاركات في المعرض مؤكدة أنها وجدت في صناعة الشموع وتصميم قوالب متنوعة وبأشكال مختلفة فرصة لإظهار موهبتها في تقديم نماذج جديدة.



مختلفة، في حين أوضحت تيما حكيم أنها تعمل على إعادة تدوير واستثمار المواد المستهلكة والاستفادة منها في صناعة الحقايب وتصميم أزياء جديدة من الملابس، وأنواع الإيتمين والمطرزات التي ترغب السيدات في اقتنائها.

أما جودي بني فتحدثت عن عملها في صناعة المرايا وتطعيمها بزخارف خشبية وأشكال الفن العجمي التراثي، والصناديق المذهبة، وفوانيس الزينة مستخدمة فيها أنواع الإنارة وبألوان

